

A

Distr.  
GENERALA/45/800  
27 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والأربعون  
 البند ٢٨ من جدول الأعمال  
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي  
تهدد السلام والأمن الدوليين ومبادرات السلام

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠  
 ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى  
ال الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص بيان وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
 السوفياتية بشأن التفاقم الحاد للوضع السياسي الداخلي في السلفادور .

وألتمن تعليمي نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق  
 الجمعية العامة في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) يولي م. فورنتسوف

مرفق

بيان وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

في الايام الاخيرة تفاقم الوضع السياسي الداخلي في السلفادور تفاصلاً حاداً . فقد قاتلت فصائل من جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بشن أكبر عملية حربية منذ بداية العام شملت مناطق كثيرة في البلاد ردًا على العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الحكومية ضد المتمردين . وأدى ذلك إلى سقوط عدد كبير من الضحايا ، ومنهم مدنيون .

ويكمن وراء التعميد الحالي للقتال المسلح خلافات جدية بين الجانبين لم يتسع بعد تسويتها من خلال المفاوضات الجارية منذ نيسان / ابريل من العام الحالي بين الحكومة والمتمردين بشأن تسوية النزاع الأهلي في ذلك البلد . ومهما تكن الدوافع والاعتبارات التكتيكية للطرفين ، فإنها لا تبرر التعميد الجديد لأعمال العنف .

إن منطق تطور الأحداث في السلفادور يشير إلى أن محاولات التأثير باستخدام القوة من أحد الجانبين على الآخر لن تؤدي إلا إلى الزج بعملية المفاوضات في طريق مسدود ، وزيادة انعدام الثقة المتبادل ، وتفويض المنتجات الإيجابية التي تحفت من خلال الحوار .

وهذه الأعمال يدينهما المجتمع الدولي الذي يتزايد عزمه على تمهيد السبيل ل لتحقيق تسوية سياسية للنزاع . وقد انعكست هذه الارادة في قيام الجمعية العامة ، في الأيام القليلة الماضية ، باتخاذ قرار بتوافق الآراء أعربت فيه هذه المنظمة الدولية المهيبة ، بصورة قاطعة ، عن تأييدها لتحقيق تسوية سلمية في أمريكا الوسطى .

والاتحاد السوفيaticي يأمل في أن يتوصل الطرفان المتنازعان ، في نهاية الأمر ، إلى إدراك أن أساليب استخدام القوة لحل المشاكل السياسية عديمة الجدوى . أما المفاوضات الجادة ، وضبط النفس المتبادل ، والاستعداد لقبول الحلول الوسط ، والواقعية السياسية ، فلا غنى عنها ، في رأينا ، للتسوية العاجلة للازم .

إن الاتحاد السوفيaticي نصير ثابت للتسوية السلمية في السلفادور على أساس الاتفاques التي تم التوصل إليها في جنيف وكarakas بين حكومة ذلك البلد وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بوساطة الأمين العام للأمم المتحدة . ونحن ندعوا الطرفين إلى وقف اراقة الدماء وبذل مساع جديدة من أجل التوصل إلى اتفاques سياسية ووقف اطلاق النار في أقرب وقت ممكن .

-----